



جمهورية مصر العربية
وزارة التربية والتعليم
قطاع الكتب

<http://www.thanwya-online.com/vb/>

علم النفس والإجتماع

للفصل الثالث الثانوي

تأليف

أ.م.د / سليم عبد الرحمن سيد سليمان
أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد
الفلسفية المساعد
كلية تربية - جامعة حلوان

أ.د / محمد أحمد صالح الإمام
أستاذ علم النفس والتربية الخاصة
مستشار علم النفس والتربية النفسية
بديوان عام الوزارة

د / صبري هاشم محمود
خبير علم النفس بمكتب مستشار علم النفس
بديوان عام الوزارة

أ/على فياض
مدرس الفلسفة وعلم النفس
بالمحلة الكبرى
01221018346

مراجعة

أ.د / حسن إبراهيم عيد
أستاذ علم الإجتماع المتفرغ - جامعة طنطا

أ.د / محمد عبد المطلب جاد عبده
أستاذ علم النفس المتفرغ - جامعة طنطا

٢٠١٣ - ٢٠١٤ م

غير مصرح بتداول هذا الكتاب خارج وزارة التربية والتعليم

مقدمة

انطلاقاً من المسئولية الملقاة على عاتق كل مصرى فى سبيل الرقى والارتقاء فى هذه اللحظة التاريخية التى ينبغى على الجميع استثمارها، واستثمار فكر التغيير من أجل العدل والمساواة فى إطار تحقيق الذات والتقدير النفسى فى السياق الروحى والأخلاقى الجالبان للمعرفة وبانصهارهما معا تتحقق الحكمة صانعة بهما اليقين فى عبور هذه المرحلة الحاسمة مؤكداً على أن مصر أم البلاد وغوث العباد .

إن المحاولات الجادة والمخلصة فى تطوير التعليم بجميع مراحلها تهدف إلى إعداد جيل قادر على مواجهة التحدى فى عصر يموج بالتسارع والصراع .. إعداداً قائماً على الحرية والإبداع من خلال التركيز على الكيف وليس الكم ، والاهتمام بتنمية قدرات الفهم، والربط والتحليل، والتركيب، والابتكار وصولاً لإتخاذ القرار بدلاً من الحفظ والتلقين .

وفى ضوء الاحتياجات الحالية لهذه المرحلة بفضل الله تم جديد كتاب علم النفس الحالى المقرر على المرحلة الثانوية حتى يفي بتحقيق أهداف المادة كاسلوب حياة حيث جاء الكتاب فى جزعين أولهما : علم النفس ، وثانيهما علم الاجتماع فقد جاء علم النفس فى ثلاثة أبواب ليعطى صورة مختصرة عن مفهوم الذاكرة وأدوارها والتفكير وقبعات التفكير الست. مستعرضاً الذكاء والقدرات الخاصة والتى تطورت على يد جاردنر فى مفهوم الذكاءات المتعددة وهذا ما احتواه الباب الأول والمعنون بعلم النفس المعرفى واحتوى الباب الثانى على علم نفس النمو حيث تكوّن من أربعة فصول أحتوت مفهوم النمو وخصائصه . والمرحلة الجينية والطفولة المبكرة والمتأخرة ثم مرحلة المراهقة .

احتوى الباب الثالث على الشخصية والصحة النفسية مستعرضاً ذلك فى خمسة فصول اشتملت على الفروق الفردية ، والميول والاتجاهات والقيم ، التوافق النفسى ، وميكانيزمات الدفاع. ثم الدوجماتية وسيكولوجيات الشائعات والإعاقة ، و السعادة، جعل الله أيام مصر كلها سعادة وهناء لشبابها بأرضها وخيراتها .

وقد احتوى الجزء الثانى من الكتاب الجديد علم الاجتماع والذى اشتمل على ثلاثة أبواب حيث تطرق الباب الأول إلى التطور التاريخى لعلم الاجتماع بصورة مبسطة وكذلك الظاهرة الاجتماعية وخصائصها وأنماطها - التفاعل الاجتماعى والعمليات الاجتماعية.

وتناول الباب الثانى مفهوم الهوية القومية والعلاقة بين العولة والهوية ؟؟ ، وتأثير العولة عليها ثم تناول علم الاجتماع السياحى لما لهذا الفصل من أهمية قصوى لمصر السياحة مفرقا بين السياحة والسائح والانتقال والسفر ، موضحا السياحة وعوامل تطويرها ، وأنواعها والآثار الاجتماعية والنتائج المترتبة عليها .

ثم جاء فصل علم اجتماع الثورة فى نظرية علمية جديدة فى عرض المفهوم وتوضيح الفروق بين الثورة والانقلاب والانتفاضة والحركة الاجتماعية ، وأشكال الثورات، وخصائصها وأسبابها ومراحلها ثم تناولنا مفهوم الأزمة وأسبابها. كفانا الله شر الأزمات وحفظ مصر شامخة مرموقة عزيزة أبيه .

وجاء الباب الثالث متناولا لبعض القضايا المجتمعية والتطرق إلى موضوع هام يؤثر فى استمرارية جودة الحياة وهو التغير المناخى وأسبابه وعواقبه ثم الاحتباس الحرارى الذى قد يؤدى إلى فناء البشرية وتأثير ذلك وكيفية مواجهة التغيرات المناخية فى مصر ثم تناول قضية المياه المصرية والأطماع الصهيونية والتغلل الإسرائيلى فى مشكلة المياه الأفريقية. وجاءت قضية البطالة والتميز بين أنواعها وتأثيرها ودور المؤسسات الاجتماعية فى الحد من ظاهرة البطالة .

ونعتقد بأن موضوعات هذا الكتاب تناولت الأمور الحياتية وتدور فى الدائرة العالمية لبناء فكر ثاقب ينهض بالإرادة ليشيع الوفاء والرخاء لشعب عانى طويلا وحن الآن جنى الثمار فى ظل جو الازدهار الذى تعيشه مصر فى هذه الآونة على يد رجال مخلصين أضافوا لنا ثقافة التحدى فى السياق القيمى والأخلاقى فبحكمتهم وأتزانهم تنهض مصر بأمر الله.

ومن منطلق المشاركة لجميع العاملين فى الحقل التعليمى فقد آثرنا إلا أن ننفرد بموضوعات هذا الكتاب وقمنا بإشراك نخبة من السادة الموجهين والمدرسين فى اختيار موضوعات هذا الكتاب ومراجعتهم من الناحيتين العلمية واللغوية حتى يخرج لأبنائنا الطلاب بصورة مثرفة وهذه سابقة تحدث لأول مرة إيماننا بأهمية المشاركة والتعاون وعدم الاستبداد بالرأى وهى دعوة علمية ليحتذى بها الجميع فى عالم متغير تسوده الحرية والرأى البناء وحفظ الله مصر نبراسا للبشرية.

المحتوى

أولاً: علم النفس

الباب الأول : علم النفس المعرفى (٢٥-٨)

الباب الثانى : علم نفس النمو..... (٤٥-٢٩)

الباب الثالث : الشخصية والصحة النفسية..... (٨٢-٤٩)

ثانياً: علم الاجتماع

الباب الأول : التطور التاريخى لعلم الاجتماع والظاهرة الاجتماعية (١٠٠-٨٧)

الباب الثانى : علم الاجتماع وقضايا العصر..... (١٢١-١٠٥)

الباب الثالث : الأخطار والتهديدات..... (١٣٥-١٢٥)

أ/على فياض
مدرس الفلسفة وعلم النفس
بالمحلة الكبرى
01221018346

أولاً : علم النفس

الباب الأول

علم النفس المعرفى

الفصل الأول : الذاكرة

الفصل الثانى : التفكير، والقبعات الست

الفصل الثالث : الذكاء والقدرات الخاصة والذكاء المتعدد

أ/على فياض
مدرس الفلسفة وعلم النفس
بالمحلة الكبرى
01221018346

نواتج التعلم المستهدفة

فى نهاية هذا الباب ينبغى أن يصبح الطالب قادرا على أن:

- ١- يعرف معنى الذاكرة.
- ٢- يصنف الذاكرة طبقا للمدى الزمنى.
- ٣- يحدد خصائص الذاكرة الحسية.
- ٤- يتعرف على خصائص الذاكرة قصيرة المدى.
- ٥- يحدد خصائص الذاكرة طويلة المدى.
- ٦- يتجنب عوامل النسيان.
- ٧- يعرف التفكير.
- ٨- يميز من التفكير وكل من الذكاء والتذكير.
- ٩- يحلل العمليات العقلية الموضحة فى التفكير.
- ١٠- يصنف التفكير وفقا لعدد من الأبعاد.
- ١١- يميز بين أنماط التفكير طبقا لنظرية القبعات.
- ١٢- ينمى داخله التفكير الإبداعى.
- ١٣- يعرف الذكاء.
- ١٤- يستطيع قياس نسبة الذكاء.
- ١٥- يميز بين المقاييس اللفظية والعملية للذكاء.
- ١٦- يفرق بين العبقرية والضعف العقلى.
- ١٧- يحدد أهم أهداف الضعف العقلى.
- ١٨- يفرق بين القدرات الخاصة.
- ١٩- يعرف الذكاءات المتعددة.
- ٢٠- يصنف الذكاءات المتعددة.

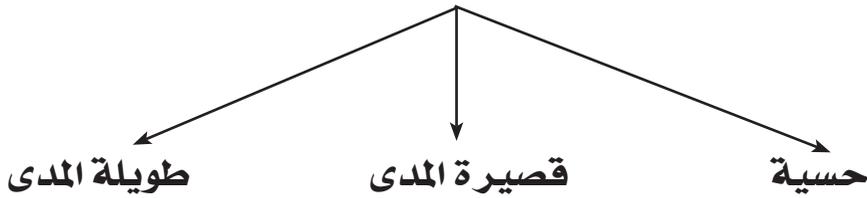
الباب الأول علم النفس المعرفى

الفصل الأول الذاكرة

تعريف الذاكرة

الذاكرة عملية معرفية تعنى تخزين ما تم اكتسابه من معلومات لفترة من الوقت بهدف استرجاعها عند الحاجة إليها بعد انقضاء فترة من الوقت قد تطول وقد تقصر.

أنواع الذاكرة



أولاً: الذاكرة الحسية (السجل الحسي)

تمثل المستقبل الأول للمدخلات الحسية من العالم الخارجي ومن خلالها يتم استقبال مقدار كبير من المعلومات عن خصائص المثيرات التي تتفاعل معها وذلك عبر المستقبلات الحسية المختلفة (البصرية_السمعية_الشمية_الذوقية_اللمسية)

خصائص الذاكرة الحسية:

- سعتها للمعلومات غير محددة.
- الدقة تتميز بدقة المعلومات الداخلة إليها.
- تحتفظ بالمعلومات لفترة قصيرة جداً تتراوح من ثانية إلى ثلاث أو خمس ثوان.
- يخزن المعلومات على شكل صور حسية.
- السرعة الفائقة على نقل صورة العالم الخارجي وتكوين الصور النهائية لمثيراته
- قدرتها الكبيرة على استقبال كميات هائلة من المدخلات الحسية في أية لحظة من اللحظات ورغم ذلك سرعان ما تختفى منها لان قدرتها محدودة في الاحتفاظ.

ثانياً: الذاكرة قصيرة المدى أو العاملة

- إن المرحلة الثانية في عملية تخزين المعلومات هي قيام الفرد بنقل بعض من هذه المعلومات التي دخلت عن طريق الحواس الخمس إلى الذاكرة قصيرة المدى والاحتفاظ بها لفترة قصيرة من الزمن.
- وتعرف الذاكرة قصيرة المدى بالذاكرة العاملة لأنها تحتوى معلومات نشطة (هو ما تفكر به في تلك اللحظة).
- وتعد ذاكرة المدى القصير مرحلة مؤقتة من تخزين المعلومات تسمح بالتعامل مع المثيرات التي لا تحتاج لتخزين طويل تعاملًا فعالًا.

خصائص الذاكرة قصيرة المدى (العاملة)

- مدة بقاء المعلومات في الذاكرة قصيرة المدى قصيرة جدا تتراوح بين ٢٠ إلى ٣٠ ثانية في معظم الأوقات.
- سعتها للمعلومات محدودة تقدر بنحو خمس إلى تسع وحدات مستقلة في الوقت نفسه أي بمتوسط سبع وحدات.
- تخزن المعلومات بأنماط إدراكية: لفظية أو بصرية .

ثالثاً: الذاكرة طويلة المدى Long term memory

- تحتفظ الذاكرة طويلة المدى بالمعلومات التي سبق تعلمها جيداً، ويحدث التعلم عندما تنتقل المعلومات من الذاكرة قصيرة المدى وتستقر في مخزن الذاكرة طويلة المدى. فهي عبارة عن مكان تجمع خبرات الفرد طيلة حياته، ومن أهم وظائفها القيام بتفسير المعلومات وإعطائها معانٍ، وتنظيمها، وربطها بغيرها، وتحليلها لكي يحتفظ بها.

خصائص الذاكرة طويلة المدى

- سعتها للمعلومات غير محدودة.
- تحتفظ بالمعلومات لأطول فترة ممكنة من الزمن، والبعض يقول إنها تبقى مدى الحياة.
- تدخل المعلومات إليها على شكل صور ذهنية ورموز.
- تفقد المعلومات في هذه الذاكرة نتيجة النسيان، ولكن يمكن استرجاعها إذا حاول الفرد عمل شيء لاستعادة ما تم الاحتفاظ به داخل هذه الذاكرة.

الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة:

يمكن الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة عن طريق:

- **التسميع الآلى**: تكراراً وإعادة المعلومات في أذهاننا، فطالما نقوم بتكرار المعلومات فيمكننا الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة قصيرة المدى بشكل (غير متناه).
- **التسميع الموضح**: يتطلب ربط المعلومات المراد تذكرها مع شيء معروف سابقاً ومخزون في الذاكرة طويلة المدى.
- **التنظيم** يقوم الفرد بتنظيم المعلومات على أساس العناصر المشتركة التي تجمع بينها.

جدول مقارنة للطلاب بين الذاكرة القصيرة المدى والطويلة المدى

| نوع الذاكرة | المدخلات | السعة | المدة | المكتوبات | الاستدعاء |
|-------------|--------------|------------|--------------------------|--------------------------------|-------------------------------|
| قصيرة المدى | سريعة جداً | محدودة | قصيرة جداً (20-30 ثانية) | كلمات صور أفكار جهل | فوري |
| طويلة المدى | بطيئة نسبياً | غير محدودة | غير محدودة | شبكات افتراضية مخططات نتائج | تعتمد على التمثيل والتنظيم |

أ/على فياض
مدرس الفلسفة وعلم النفس
بالمحلة الكبرى
01221018346

النسيان

النسيان : هو فقدان دائم أو مؤقت للقدرة على الاستدعاء أو التعرف علي ما تم التعرض له من قبل من منبهات أو خبرات .

أهم عوامل النسيان

وهناك عدة نظريات تحاول تفسير النسيان تستند إلى القوانين والمبادئ التالية :

- **الترك والضمور** : ترى أن الذكريات والخبرات السابقة تضعف آثارها وتضمير نتيجة لعدم استعمالها كما تضمير العضلة إن تركت مدة طويلة من الزمن دون استعمال .

- **التداخل** : ويعنى قصر المدة اللازمة للتخزين وينقسم إلى (الكف الراجع والكف اللاحق) كما يظهر فى المثال الآتى: نفرض أنك قرأت لأول مرة الكلمة الإنجليزية School وبعدها بثوان قليلة الكلمة الفرنسية Ecole فإذا طلب منك بعد انقضاء نصف دقيقة أن تستدعى الكلمة الأولى فإنك قد تجيب Echool أى أن الكلمة الجديدة جعلت من الصعب تذكر الكلمة القديمة تذكرا صحيحا، ويسمى ذلك الكف الراجع، أما إذا طلب منك استدعاء الكلمة الثانية فإنك قد تجيب Scoole أى أن الكلمة القديمة اعترضت استدعاء الكلمة الجديدة تذكرا صحيحا ويسمى هذا بالكف اللاحقة.

- **التلف** : كما تتلاشى المعومات من الذاكرة قصيرة المدى عن طريق التلف أي بمرور الزمن أو الحوادث والإصابات وتعاطى المخدرات .

- **الكبت** : وهو نسيان مدفوع وراءه دوافع لاشعورية نتيجة رغبة الشخص من عدم تذكر مواقف مؤلمة سبق أن تعرض لها.

الفصل الثانى

التفكير والقبعات الستة

مقدمة

إن الأحداث التي يتوقع أن تواجهها المجتمعات البشرية في القرن الحادي والعشرين تتطلب مزيداً من الأفكار الإبداعية التي تولد حلولاً للمشكلات يوفر فيها الفرد الوقت والجهد في عصر أصبح سمته التغير المتسارع.

وهنا يتساءل رجال الفكر والسياسة والاقتصاد والإدارة والتربية وغيرهم من قادة هذه المجتمعات عن طريق تربية الإبداع من أجل تطوير قدرات الإنسان وأفكاره الإبداعية.

التفكير

• التفكير هو «مجموعة العمليات العقلية التي ينظم بها الإنسان خبراته بطريقه تساعده على حل المشكلات» .
 • التفكير مظهر من مظاهر الذكاء وإن كان مختلفاً عنه ، فالتفكير يمكن تدريبه، ولذا كان من بين أهداف التربية تدريب المتعلم على التفكير العلمي بدلاً من التفكير الخرافي ، وإكساب المتعلم عادات تفكير صحيحة.

• ويختلف التفكير عن مجرد التذكر ، فالتذكر عملية استرجاع للمعلومات والأحداث الماضية معتمداً على الحفظ ، بينما التفكير عملية معالجة لهذه المعلومات بما يتناسب مع الموقف الجديد الذى يواجهه .
 • ويختلف التفكير عن التخيل ، فالتخيل استدعاء لخبرات سابقة فى صورة جديدة أو تركيب لعناصر الخبرات السابقة فى صورة لم يسبق ان مرت بخبرة الفرد . أما التفكير فعملية أكبر يستعين بالتخيل لحل مشكلة مستعملاً النظام الرمزي للغة فنتمكن من التفكير فى الأشياء وهى غائبة .

تصنيفات التفكير وأشكاله:

نستطيع أن نصف ذلك النشاط المركب الذى نسميه تفكيراً بأنه ممارسة للتمثيل الرمزي للعالم - وقد تحول فى أذهاننا على أشكال وصور ورموز - ، وقد تكون الرموز كلمات تصف مفاهيم أو معانى ، وقد تكون أساليب فنية تنظم خبرات الفرد : كما يمكن تصنيف التفكير إلى عدة أشكال منها :

ظاهر فى مقابل خفي :

تفكيرك فى صمت تفكير خفى ، ومشاهدتك وأنت تتصرف مشاهدة لتفكير ظاهري ، كذلك حلك لمسألة مكتوبة تفكير ظاهري .

خرافى فى مقابل علمي :

هل تفاعلت بقميص معين ترتديه فى الامتحانات ، او قلم معين تكتب به ، هذا نوع من التفكير الخرافي ،

كلما كان المجتمع أكثر بدائية زادت المساحة المظلمة من تفسير الظواهر ولجأ الناس إلى سد الفراغ الناشئ عن الجهل بالتفكير الخرافي .

واقعي فى مقابل خيالي : يلجأ الإنسان إلى الهروب من الواقع كلما ازداد معدل الإحباط وحاصره الفشل كنوع من الحيل التعويضية اللاشعورية .

كلما حقق الفرد ذاته وأثبت وجوده ، ووجد نفسه فى العمل ، ووجد عائد عمله ، ووجد آماله وأحلامه تتحقق ازداد ارتباطا بالواقع يتغير معه ويغير فيه .

ورغم ذلك يحتاج المبدعون والمبتكرون على وجه الخصوص إلى دخول عالم خيالهم ليحصلوا على الجديد المبتكر ويعودون إلى العمل الواقعي مجددين ومطورين له .

تقاربي فى مقابل تباعدي : عندما تواجهك مشكلات عادية ، ويكون حلها من خلال خبراتك السابقة وما سبق لك تعلمه ، وعندما يكون من الممكن الحكم على ما أنتجت من أفكار بأنها صحيحة أو خاطئة - لها مفتاح تصحيح أو إجابة نموذجية - فإنك حينئذ تفكر تقاريباً وتفكيرك يسمى مغلق النهاية، أما عندما تفكر فى مشكلة جديدة عليك ، ولا يوجد لديك حل سابق لها فيما تعلمت ، فإنك تنزع بتفكيرك بشكل شعبي - افتراقي - تأتي بفكرة من هنا وفكرة من هناك أنت الآن كعدسة مفرقة (بمعنى أن تأتي بعدد كبير من الحلول) بينما كنت فى النوع السابق كالعنسة المجمععة (بمعنى أن تأتي بعدد محدد من الحلول) وتأتى فى النهاية بأفكار لا يمكن الحكم عليها من خلال نموذج إجابة أو مفتاح تصحيح : خذ مثالا : ماذا يمكنك ان تصنع من علب الكنز الفارغة ، أذكر أكبر عدد من الأفكار .

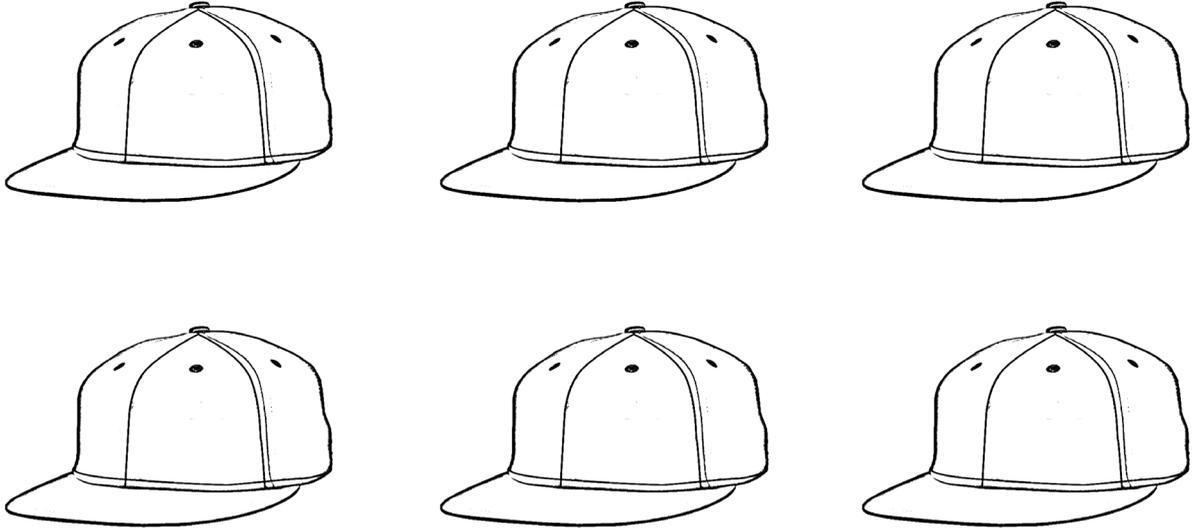
منطقي فى مقابل لا منطقي : إذا فكرت على أساس مقدمات ونتائج ، شواهد وبراهين واستدلال ، على أساس قواعد ونظريات فإن تفكيرك حينئذ يسمى منطقي ، والعكس بالعكس . هناك أيضا أشكال عديدة . نتناول بعضها بإيجاز :

القبعات الست و أنماط التفكير

فى ثمانينيات القرن الماضي خرج إدوارد دي بونو بنظريته المبتكرة عن القبعات ... قبعات التفكير الست ، و فى الواقع الحياتي تكشف نظرية القبعات عن مشكلات حلقات النقاش والتفكير ، والتي تتلخص فى معظم الأحيان فى اتخاذ نمط تفكير واحد أو وجود صدامات ، بسبب اختلاف أنماط التفكير فى حالة وجود أكثر من مشارك ، قد تطغى على جلسة العصف الذهني روح التفاؤل والتي تجعل من القرار الصادر حلماً عسير المنال ، أو يسيطر على الحضور التفكير العاطفي ؛ فيخرج القرار متهوراً ، وقد تسود الجلسة خلافات حادة بسبب اختلاف التوجهات ، فتخرج بلا شيء .

أسلوب القبعات الست هو تمثيل وتمص لدور ما ؛ فبمجرد أن ترتدي قبعة ما فإنك تتقيد بالدور المطلوب منك ومنها ، ولذلك فالقيمة الأولى لقبعات التفكير هي تحديد الأدوار ، خاصة وأن من أهم معوقات التفكير: الدفاع عن الأنا المسئولة عن معظم الأخطاء العملية للتفكير .

القبعات الست وأنماط التفكير (المفكر ادوار دي بونو)



شكل (١) يلون الطالب القبعات الست حسب نمط التفكير

- **القبعة البيضاء** وترمز إلى الموضوعية والحيادية .. الحقائق والأرقام ..، هي قبعة العقل والعقلانية، قبعة الحقائق والمعلومات فحسب ، وبناءً على ما تحوز من معلومات تستطيع أن تخرج بأفكار
- **القبعة الحمراء** وترمز إلى التفكير العاطفي ، لون الغضب والغیظ والعواطف
- **القبعة السوداء** وترمز إلى التفكير السلبي ، هو لون الحزن والسلبية
- **القبعة الصفراء** وترمز إلى التفكير الإيجابي ، لون يرمز للإشراق والإيجابية والتفاؤل - القبعتان الأسود والأصفر هما قبعتا التشاؤم والتفاؤل . أو السلبيات والإيجابيات ، حيث تكملان بعضهما البعض ما بين النقد البناء والمخاطرة الكاملة .
- **القبعة الخضراء** وترمز إلى التفكير الإبداعي ، لون يعبر عن النمو والخصوبة والابتكار والإبداع
- **القبعة الزرقاء** وترمز إلى التفكير الموجه ، هو لون التحكم المنظم لعملية التفكير هو لون السماء

التي تعلق كل شيء. هي قبعة التخطيط، والتحكم في المدخلات والنتائج، واستخلاص الأفكار المفترية..، وسنقوم بشرح مبسط عن هذه القبعات علي النحو التالي :

١- القبعة البيضاء :

و ترمز إلى التفكير الحيادي، هذا التفكير قائم على أساس التساؤل من أجل الحصول على حقائق أو أرقام، فالحقائق أو الأرقام قد تكون مؤكدة أو غير مؤكدة، ما هو مؤكد يعطي اتجاهاً لفكرة، و يضع خطا على خريطة التفكير، ويرسي أساساً للاتفاق مع الآخرين، أما غير المؤكد من تلك الحقائق أو الأرقام فيثار حوله النقاش وتكون المواجهة. القبعة البيضاء تمارس دور الكومبيوتر من حيث استخدام الأرقام والحقائق مجردة دون جدال. لكن خطورة استخدام هذه القبعة يكمن في إمكانية الحصول على كم كبير من المعلومات ربما يصعب حصرها وتحليلها، وبالتالي يجب تحديد المتطلبات في أسئلة محددة. تستخدم هذه القبعة في المحكمة، حيث يهتم المحامي بالتأكد من المعلومات الحاصل عليها من الشهود.

٢- القبعة الحمراء: و ترمز إلى التفكير العاطفي:

إنه عكس التفكير الحيادي الذي يتميز بالموضوعية، فهو قائم على ما يكمن في العمق من عواطف ومشاعر، ويقوم على الحدس من حيث هو رؤية مفاجئة أو فهم خاطف لموقف معين. وإن تأثير كل ذلك على التفكير يتم بطريقة خفية ويعتبر جزءاً من خريطة التفكير، وليست هناك حاجة لتبرير، حيث لم يتم التوصل إلى نتيجة، و غالباً ما يتعدى الفكرة إلى السلوك. تلعب دور المفكر العاطفي؛ حيث تفتح المجال للعواطف والأحاسيس، وتظل العواطف مهمة في اتخاذ القرارات في النهاية:

- خلفية قوية: مثل الخوف والغضب والكراهة والشك والغيرة والحب.

- الحدس أو الإحساس، وهو نوعان:

- الاستبصار المفاجئ (القادة والعلماء والمستثمرون الذين يستشعرون المواقف).

- الفهم السريع لموقف ما اعتماداً على الخبرة.

من مميزات هذه القبعة: القدرة على الاختفاء خلفها عند الحاجة لرفض تعيين شخص ما، بسبب الغيرة مثلاً، دون التصريح بالسبب الرئيسي.

إن هذا التفكير قائم على الإحساس والشعور والذي لا قد تكون هناك كلمات للتعبير عنه، ولكن كلما حقق هذا النوع من التفكير نجاحاً، كلما ازداد الاعتماد عليه والثقة فيه.

٣- القبعة السوداء

وترمز إلى التفكير السلبي

إن أساس هذا التفكير: المنطق والناقد والتشاؤم، أنه دائماً في خط سلبي واحد، سواء في تصوره للأوضاع المستقبلية، أو تقييمه لأوضاع ماضيه، ورغم أنه يبدو منطقياً فإنه ليس عادلاً باستمرار، إنه غالباً ما يقدم منطقاً يصعب كسره وغالباً ما يركز على أشياء فرعية أو صغيرة .

إن كيميائية المخ التي تشكل هذا النوع من التفكير قد تكون هي كيميائية الخوف أو عدم الرضا، إنه سهل الاستعمال ويعطي قناعة لدى البعض بأنهم في دائرة الضوء، ويعطيهم الإحساس بالتميز عن مقدمي أي فكرة أو اقتراح. هي المسئولة عن مناقشة المنطق السلبي والنظرة التشاؤمية، الجميع يشعرون بارتياح عند ارتداء هذه القبعة، فدور هذه القبعة دائماً منطقي سلبي وليس عاطفياً، حيث لا تنظر للجانب المظلم.. بل السواد المنطقي (المخاطرة) هذه القبعة قبعة منطقية لكنها غير عادلة، وهي ليست جدلاً ولا نزاعاً، وإنما تحدّ للأرقام والحقائق (حقائق خاطئة أو لا يمكن تطبيقها) والتركيز على نقاط الضعف (أرى خطورة في كذا وكذا).

مشكلة هذه القبعة أنها جذابة ويسهل الانغماس فيها، فهي لا تحتاج إلى مجهود كبير، وإنما فقط تحتاج إلى نقد "موضوعي"، أما النقد من نوعية: "هذا كلام معقد" أو "ساذج" أو "تفكير طفولي"؛ فكله يندرج تحت مظلة القبعة الحمراء.

إن المنطق الإيجابي مطلوب لإيجاد البدائل والردود على هذا النوع من التفكير ولهذا لا بد من التأكد من أساسيات المنطق و تبريراته، وأن تكون القواعد المستنبطة مباشرة و سليمة، وأن تكون هناك محاولة لاستنباط قواعد أخرى .

إن لهذا النوع من التفكير له جوانبه الإيجابية، فهو يحدد المخاطر التي يمكن أن تحدث عند الأخذ بأي اقتراح.

٤- القبعة الصفراء :

وترمز إلى التفكير الإيجابي :

إن هذا التفكير معاكس تماماً للتفكير السلبي، ويعتمد على التقييم الإيجابي، إنه خليط من التفاؤل والرغبة في رؤية الأشياء تتحقق والحصول على المنافع، و قليل من الناس يتبعون هذا التفكير، ويتزايد عددهم إذا كانت الأفكار المطروحة تتمشى مع أفكارهم. وهناك نوع من الناس المتفائلين لدرجة التهور أحياناً ويتخذون بعض القرارات على أساس نظرة تفاؤلية مبالغ فيها. هي قبعة الشمس والتفاؤل والإيجابية وروح المخاطرة. وهذا النوع من التفكير يحتاج إلى حجج قوية حتى لا ينقلب إلى نوع من التخمين، ورغم أهميته في

طريقة التفكير، إلا أنه ليس كافياً ويحتاج إلى النقد السلبي ليحصل التوازن. ومجالاته الأساسية هي حل المشكلات واقتراح التحسينات واستغلال الفرص وعمل التصميمات اللازمة للتغيرات الإيجابية.

إنه لا يتطلب التخصص الدقيق أو المهارة العالية بقدر ما يتطلب القدرة على الجمع بين العوامل والمكونات للمشكلات والقدرة أيضاً على فصلها بعضها عن البعض لكي يقدم حلاً أو تصور أو تصميمًا

٥- القبة الخضراء

وترمز إلى التفكير الإبداعي :

لقد اختار دي بونو اللون الأخضر ليكون مركزاً للإبداع والابتكار إنه مثل نمو النبات الكبير من الغرسة الصغيرة، إنه النمو، إنه التغيير، والخروج من الأفكار القديمة.

هناك أوقات نحتاج فيها أن ندخل في التفكير المبدع عن قصد، تماماً كما قلنا عن الدخول في تفكير القبة الحمراء وعن التفكير السلبي، وقد تكون أهمية التفكير الإبداعي أكثر من غيره من التفكير. فحينما نشعر في هذا التفكير عن قصد فنحن نستخرج أفكاراً تتجاوز التفكير الموجود عادة، ونحمي الغرسات الصغيرة التي هي الأفكار الجديدة من التفكير الذي يحاول تجفيفها، وهو تفكير القبة السوداء.

القبة الخضراء قبة الخصب والنماء. حيث التدريب على توليد أفكار جديدة ومبتكرة، وعلى الرغم من صعوبة تحفيز الناس ليكونوا مبدعين؛ يظل من السهل الطلب منهم أن يرددوا القبة الخضراء، وأن يطرحوا مدخلات تبدو خضراء، وقد تكون هذه المدخلات بداية لنقطة إثارة أو عبور لفكرة أخرى.

القبة الخضراء تحمل بعض الحصانة من القبة السوداء، وذلك حتى تستطيع الفكرة أن تنمو بما يكفي لتتحول إلى فكرة مبدعة. فحرية التحرك بعشوائية هو أهم ما يميز القبة الخضراء، وربما تكون الفكرة وليدة الخطأ (مثل اكتشاف كولومبس لأمريكا)

في الرياضيات نكتفي دوماً بالحل الأول، بينما في الحياة ينبغي البحث عن كل الحلول لاختيار أفضلها، ولا يتم ذلك إلا باستعمال قبة الأفكار الجديدة أو غير التقليدية.

وتبقى حقيقة أن الإبداع موهبة وشخصية، ولكن يمكن تنميتها كمهارة بالإصرار على استخدام القبة الخضراء دوماً، والعمل في بيئة تسمح بالابتكار ومناقشة كل الأفكار حتى وإن كانت ساذجة (حماية من القبة الحمراء والسوداء).

إن تفكير القبعة الخضراء يمضي بعيداً خلف التقويم الإيجابي ويتغاضى عن إصدار الأحكام العقلية حتى لا تكبله تلك الأحكام عن إيجاد الشيء الجديد، إنها تعني بالحركة وتمدأ فقها إلى ما يمكن أن يودي إلى الشيء المطلوب بلا قيود.

٦- القبعة الزرقاء

و ترمز إلى التفكير الموجه (الشمولي) : هذه القبعة هي قبعة التحكم، حينما نرتديها فإننا نكف عن التفكير، ونركز في الأفكار المطروحة نفسها وكيف نقيها ونفلترها، فهي مشابهة إلى حد ما لنظرية دراوين (البقاء للأفضل)؛ حيث يتم التعامل مع كافة الأفكار المطروحة لا اختيار الأفضل فيها. هذه القبعة يضلّي المسئولة عن تنظيم اسـ تتخدا القبعات الأخرى، وهي المتحكم الأول في قرار ارتداء قبعة ما و خلع قبعةً أخرى، وهي المسئولة عن الخروج بالاجتماع إلى بر الأمان، وتنظيم تدفق الأفكار، وعدم الخروج عن النظام أو استعمال قبعة غير مسموح بها.

إنه تفكير النظرة العامة، والسبب في اختيار اللون الأزرق هو أن السماء زرقاء وهي تغطي كل شيء وتشمل تحتها كل شيء، وثانياً لأن اللون الأزرق يوحي بالإحاطة والقوة كالبحر إننا حين نلبس القبعة الزرقاء فنحن لا نفكر بالموضوع المطروح للبحث، وإنما نفكر بالتفكير، نفكر كيف نوجه التفكير اللازم للوصول إلى أحسن نتيجة. إن عمل تفكير القبعة الزرقاء يشبه مخرج المسرحية، إنه يقرر أدوار الممثلين، ومتى سيدخلون، ومتى سيقفون، والدور المناسب لكل منهم.

يقوم صاحب القبعة الزرقاء بتقرير أي القبعات يجب أن تنشط و متى يكون عملها. إنه يضع الخطة لتفكير القبعات المختلفة و يتابع إعطاء التعليمات في نسق معين. إن هذه النظرة تختلف اختلافاً شديداً عن النظرة التقليدية التي تجعل التفكير عملية تلقائية تنساب انسياباً بلا تحكم.

إن دي بونو يفرق بين المفكر الجيد و المفكر غير الجيد، و الفرق عنده هو في القدرة على التركيز فهناك التفكير بالمعنى الواسع العام، وليس هذا هو التفكير الجيد، وإنما التفكير الجيد هو القدرة على توجيه التفكير بشكل محدد نحو المسألة المطروحة للبحث و الوصول إلى أحسن الأجوبة. و مهمة تفكير القبعة الزرقاء - سواء كان الفرد يفكر وحده أو ضمن مجموعة - أن ينتبه إلى أي انزلاق أو ابتعاد عن الموضوع الذي يدور حوله البحث و التفكير.

أ/على فياض
مدرس الفلسفة و علم النفس
بالمحلة الكبرى
01221018346

الفصل الثالث

الذكاء - القدرات الخاصة - الذكاء المتعددة

أولاً: الذكاء Intelligence

مقدمة :

الذكاء العام هو القدرة العقلية العامة لدى الإنسان . ومعني عمومية الذكاء أنه عامل مشترك في جميع نواحي النشاط المعرفي للإنسان ، وهو بذلك يعد من أهم مكونات الشخصية، لأنه يلعب دوراً رئيسياً في قدرة الفرد علي التصرف في المواقف المختلفة والتكيف مع البيئة وظروفها المتغيرة والإستفادة من الإمكانيات التي توفرها هذه البيئة له .

وذكاء الفرد يقارن بمرحلة عمرية من حياته فإن قام بحل مشكلة صعبت علي من هو أكبر منه سناً أو خبرة وصف بأنه ذكي . ويعرف العالم ” وكسلر “ الذكاء والسلوك الهادف بأنه (القدرة الكلية على التفكير العاقل والسلوك الهادف ذى التأثير الفعال فى البيئه)

مقاييس الذكاء :

مقاييس لفظية :

أى اختبارات تعتمد علي الألفاظ في الأسئلة والإجابة عنها .

مقاييس عملية : حيث يطلب من الفرد القيام بعمل كالخروج من متاهة أو تركيب مكعبات أو

ترتيب أشكال .

اختبارات موقف :

كأن يهئ الباحث موقف من مواقف الحياة العملية ويطلب من مجموعة من الأفراد التصرف علي ضوء

ظروف هذا الموقف .

نسبة الذكاء .

العمر العقلي والعمر الزمني :

- العمر العقلي : هو المستوي العقلي للفرد في سن معينة . وهو يختلف من سن لأخري تبعاً لاستمرار

النمو العقلي الوراثي والبيئي .

- العمر الزمني : فهو سن الفرد منذ لحظة الميلاد حتي الوقت الذي يحسب فيه السن .

فإذا كان طفل عمره الزمني تسع سنوات، وكان عمره العقلي تسع سنوات :

فتكون نسبة الذكاء لهذا الطفل = $\frac{9}{9} \times 100 = 100$

٩

أما من كان عمره الزمني ست سنوات وعمره العقلي تسع سنوات:

$$125 = \frac{100 \times 9}{6} = \text{فإن نسبة ذكائه تكون}$$

• أثبتت البحوث ان الأفراد يختلفون فى نسب ذكائهم، بمعنى ان السواد الأعظم منهم متوسطون فى الذكاء فى حين أن العباقرة وضعاف العقول قلة قليلة. وقد اتفق العلماء على أن:

- من تزيد نسبة ذكائه على ١٤٠ يعد عبقرياً
- من تكون نسبة ذكائه من ١٢٠ الى ١٤٠ يعد ذكياً جداً
- من تكون نسبة ذكائه من ١١٠ الى ١٢٠ يعد فوق المتوسط
- من تكون نسبة ذكائه من ٩٠ الى ١١٠ يعد متوسط الذكاء
- من تكون نسبة ذكائه من ٨٠ الى ٩٠ يعد دون المتوسط
- من تكون نسبة ذكائه من ٧٠ الى ٨٠ يعد غيبياً جداً
- من تكون نسبة ذكائه أقل من ٧٠ فهو ضعيف العقل
- من تكون نسبة ذكائه من ٢٥ الى ٥٠ فهو أبله
- من تكون نسبة ذكائه أقل من ٢٥ فهو معتوه.

العبقرية والضعف العقلي: العبقرية :

سمة تدل على مستوي عال للذكاء لمن تزيد نسبة ذكائه عن ١٤٠ وأهم ما يميز العبقرى ان الارتباط بين المستويات العليا للنضج الجسمي والعقلي والمزاجي والاجتماعي يكون ارتباط مرتفعا ويطلق عليه الموهوب ومن صفات العبقرى انه أسلم جسمياً من هم دونه وأكثر اتزاناً ويتمتع بميول خصبة و ارادة قوية ، مثابر يرغب فى التفوق ، شديد الثقة بالنفس وتفاعله الاجتماعي حيوي وشامل .

والطالب العبقرى يمكنه ان يحصل المنهج الدراسى فى زمن أقل من غيره لهذا خصصت لهم وزارة التربية والتعليم الفصول والمدارس الخاصة بهم ، لانهم دعامة الابداع والابتكار ، واحداث التغير الثقافى والاجتماعى ، كما أنهم مستقبلاً قادة الأمة ومفكروها فى شتى المجالات .

الضعف العقلي :

يعبر عن المستويات الدنيا للذكاء ويمكننا ان نميز بين نمطين للصف العقلي من حيث الأسباب :

- **الضعف العقلي الأولي** : ويرجع إلي الوراثة.

- **الضعف العقلي الثانوي** : الناتج عن الأمراض العضوية التي تصيب المخ بعد الحمل .

ويتحدد الضعف العقلي بنسبة الذكاء التي تساوي أو تقل عن ٧٠ وينقسم إلي ثلاث مستويات :

- **المستوي الأول (المورون)** : وهم أفضل مستويات الضعف العقلي ، ويتراوح نسب ذكائهم بين

٥١ : ٧٠ ورغم ان أصحاب هذه الفئة لديهم درجة من الألفة ، ويمكنهم استيعاب مستوي التعليم الابتدائي

الا انه يلزم توجيههم حيث لا يستطيعون تحمل المسئولية ، وإذا ما توافرات لهم الرعاية الخاصة وأساليب

التدريب المستمرة يمكنهم الالتحاق بالأعمال التركيبية البسيطة .

- **المستوي المتوسط (البهاء)** : تتراوح نسبة الذكاء لديهم بين ٢٦ - ٥٠ ويصعب تعليمهم

القراءة والكتابة وان كانت لديهم قدرة معتدلة علي التحكم في الألفاظ وبعضهم يصل نضجه الاجتماعي

لما يعادل سن التاسعة من العاديين .

- **المستوي الثالث (المعتوهون)** : يعتبر العته أقصى درجات الضعف العقلي إذ تصل نسبة

الذكاء إلي ٢٥ وهم ضعاف جدا في نموهم الاجتماعي ويصعب عليهم القيام بأسهل الاعمال لعجزهم

الحركي والحسي .

لذا تولي الدول عنايتها في رعاية ضعاف العقول عن طريق ، أنشاء مدارس التربية الفكرية ، وعلاج

حالات الضعف العقلي ن ورعاية الأمومة والطفولة منذ الحمل والرعاية الطبية المستمرة أثناء الحمل وخلال

السنوات الأولى من حياة الطفل .

ثانيا : القدرات الخاصة

إلي جانب ما يوجد لدي الفرد من نسبة معينة من الذكاء العام فإنه يتوفر لديه أنواع معينة من

الإستعدادات في نواحي عقلية معينة تظهر قدرته فيها ، وهذا ما يسمي القدرات المتخصصة ، وأهم هذه

القدرات التي حددها علم النفس الحديث ما يلي :

١- القدرات اللغوية :

وهي أكثر العوامل مسئولية عن الفروق الفردية في النشاط العقلي ، بعد الذكاء العام ، فقد ظهرت في

الاختبارات الجماعية والفردية سواء كانت نفسية أو تحصيلية، وتتضمن القدرات اللغوية معرفة وفهم اللغة القومية (اللغة العربية في ثقافتنا)، وتلعب المفردات دورا أساسيا في ذلك، إلا أن الأمر قد يتعدى ذلك ليشمل فهم الجمل أو الفقرات كما هو الحال في اختبارات القراءة.

٢- القدرات الرياضية:

حظيت القدرات الرياضية بنصيب وافر من بحوث الفروق الفردية في الجانب المعرفي للشخصية . وقد أكدت هذه البحوث وجود القدرات الثلاث المرتبطة بفروع الرياضيات المعرفية . الحساب والجبر والهندسة.

وتتطلب القدرة الحسابية قدرات أبسط هي التعبير اللغوي والقدرة العددية والقدرة الاستدلالية بنوعها الاستقراء والاستنباط .

أما القدرة الجبرية فتتطلب القدرتين الاستدلاليتين بالإضافة إلى القدرة العددية. وفي القدرة الهندسية تلعب القدرة المكانية (أي القدرة علي إدراك العلاقات بين الأشكال من بعدين في حالة الأشكال المستوية أو ثلاثة أبعاد في حالة الأشكال المجسمة) دورا حاسما في القدرة الهندسية بالإضافة إلى القدرتين الاستدلاليتين والقدرة العددية . وتلعب القدرتان اللغوية والرياضية دورا هاما في توجيه الطلاب في التعلم الأكاديمي .

٣- القدرات الحركية:

ظهرت الإختبارات التي تقيس خصائص الإستجابات الحركية كالسرعة والتأزر والدقة منذ فترة طويلة . وتشمل ذلك المهارة اليدوية وحركات اليد والقدم التي تتطلبها بعض المهن والأعمال (كقيادة السيارة أو العزف علي البيانو) .

وفي أغلب الأحوال تتطلب إختبارات القدرات الحركية أجهزة خاصة في قياسها والتي تتوافر في معامل علم النفس الحديث مثل الدينامومتر الذي يقيس قوة قبضة اليد، وجهاز قياس زمن الرجوع الذي يقيس الزمن المنقضي بين المثير وصدور الإستجابة.

٤- القدرات الميكانيكية:

وهي مركبة من قدرات حسية وإدراكية وحركية بالإضافة إلى إدراك العلاقات المكانية، واكتساب المعلومات الميكانيكية. ولذلك فإن الإختبارات التي تقيس القدرة الميكانيكية تهتم بمستوي من الأداء أعلي مما تتضمنه الإختبارات الحسية والإدراكية. ويتحدد بالسرعة والدقة في الأداء وتلعب هذه القدرة دورا هاما في التعليم الهندسي والتكنولوجي.

٥- القدرة الكتابية:

القدرة الكتابية - كالقدرة الميكانيكية - ليست قدرة بسيطة، إنما هي علي درجة من التركيب وتشمل علي سبيل المثال ما يلي:

- إكتشاف الأخطاء في الأسماء والأعداد.
- إجراء العمليات الحسابية بسرعة ودقة.
- معرفة معاني الكلمات وفهم القراءة
- معرفة القواعد النحوية وإستخدامها الصحيح.
- السرعة والدقة في التصنيف.
- وتلعب هذه القدرة دورا هاما في المهن والأعمال التجارية والإدارية.

٦- القدرات الموسيقية:

وهي من أكثر القدرات وضوحاً وتميزاً، وهذه القدرة لها جانبان: احدهما يتصل بتذوق الجمال الموسيقى والغناء وتقديره، والأخر يتصل بالقدرة على الانتاج الموسيقى واستعمال الآلات الموسيقية والتلحين والابتكار. ويتطلب النجاح فى هذه القدرة المهارة اليدوية لاستعمال الآلات الموسيقية والمثابرة والنشاط للتمرين المتواصل المستمر، والخيال الابتكارى اللازم لكتابة وتفسير وفهم الموسيقى.

٧- القدرة الفنية:

القدرة علي الأداء في ميدان الفنون البصرية، وهي تتضمن قدرات الإبداع الفني وتذوق الاعمال الفنية. وترجع اهمية دراسة القدرة الفنية الى انها ذات علاقة كبيرة بطرق الاعلان والدعاية والصحف والمجلات واعمال الديكور والسينما والتلفزيون.

الذكاءات المتعددة

تتألف نظرية جاردنر في الذكاءات المتعددة من سبعة أنواع من الذكاءات ، النوع الأول والثاني تم تقييمهما كنموذج في المدارس ، والثلاث التالية ذكاءات تتعلق بالفنون ، والنوعين الأخيرين تعد من الذكاءات الشخصية .
نشر جاردنر Gardner - عالم النفس الأمريكي - نظريته عن الذكاءات المتعددة عام (١٩٨٣) وفيها يرفض فكرة الذكاء الواحد ويؤكد على وجود العديد من القدرات العقلية المستقلة نسبيا لدى كل فرد أطلق عليها ” الذكاءات البشرية ” لكل منها خصائصه وسماته الخاصة به
ويرى أن المتعلمين لديهم خصائص منفردة ومواهب مستقلة كما لديهم تفضيلات مختلفة لكيفية تعلمهم وكيفية استجاباتهم لمواقف التعلم وبذلك فهم يختلفون فى تفضيلاتهم لاستراتيجيات وأساليب التعلم

وهذه هي الذكاءات المتعددة كما حددها العالم جاردنر:

- ١- الذكاء الرياضي المنطقي:
وهو ما يطلق عليه التفكير العلمي ويظهر في موهبة الفرد على التعامل على التفكير المجرد واستخدام الأرقام والرموز في مجال الرياضيات والفيزياء.
- ٢- الذكاء اللغوي:
يتضمن تكوين وتركيب الجمل ومعرفة وفهم المعاني، والقدرة على التعبير بطلاقة ويتضح هذا النوع من الموهبة لدى الكتّاب والشعراء والذين يعملون بالخطابة والإلقاء والمحاضرين.
- ٣- الذكاء المكاني:
ويتضح فى موهبة الفرد فى الملاحظة والتصوير ومعرفة الأشكال والأحجام والألوان والقدرة على الرسم، وتتضح هذه القدرة لدى المهندسين، ومستخدمي الخرائط، والملاحين في البحر والجو.
- ٤- الذكاء الحركي الجسدي:
وهي القدرات التي تتطلب استخدام الجسد إما كله أو جزء منه، ويتضمن الإشارات، والحركات الجسدية، وقد يترافق الذكاء الحركي الجسدي مع قدرة أخرى كالموسيقى وغيرها.
- ٥- الذكاء الموسيقي:
يؤكد بأنه يشكل نمطاً مستقلاً للذكاء ويشمل شدة الإحساس بالموسيقى، والقدرة على الإحساس بنغمات وطبقات الصوت، ويظهر لدى العازفين والموسيقيين ويتداخل مع القدرة اللغوية.
- ٦- الذكاء داخل الشخص أو ما يطلق عليه ((الذكاء الشخصي)):

ويعتمد على المعرفة الداخلية للجوانب الشخصية للفرد ويظهر في إدراك الفرد لمشاعره وانفعالاته، وتمييزها وتصنيفها وفهم سلوكه وتوجهه.

٧- الذكاء بين الأفراد وهو ما يطلق عليه ((الذكاء الاجتماعي)):

ويعتمد على إدراك الفرد الفروق بين الآخرين ومعرفة دوافعهم ومقاصدهم وحالاتهم الوجدانية والانفعالية والمزاجية، وقراءة رغبات ومقاصد الآخرين وفهم عملية التواصل معهم. ويظهر لدى رجال الدين، والقادة السياسيين، والمعالجين النفسيين، ويؤكد جولمان (Goleman، ١٩٩٥) على هذين النوعين من المواهب، والمتعلق بالقدرات داخل الفرد ((الذكاء الشخصي)) والقدرات بين الأشخاص ((الذكاء الاجتماعي)) وذلك لأهمية الشعور بالتعاطف والتواصل مع الآخرين بناءً على معرفتنا لذواتنا. (جمع هذين النوعين الشخصى وبين الافراد ما عرف باسم الذكاء الانفعالى).

ومع انتهاء الألفية الثانية قام جاردنر بتوسيع نظريته في الذكاءات بإضافة ثلاثة ذكاءات أخرى في عام (١٩٩٩م، ٢٠٠٠م) هي:

١- ذكاء التعرف على الطبيعية ويتعلق هذا المجال من المواهب في دراسة الطبيعة وتصنيف الأشياء المحيطة بكل دقة في شكل مجموعات سواء كان ما يتعلق بالنباتات كالزهور والثمار، أو الحيوانات الخ.

٢- ذكاء الروحانية أو الإلهامية وهو يرتبط بقوة الاعتقاد والإيمان، وتأثيرها على الأحداث والارتباط بالخالق والأديان والعبادات.

٣- الذكاء الوجودي وهو دراسة علم الوجود والتفكير والتأمل في الوجود والإعجاز في خلق الكون والاهتمام بقضايا الحياة والقيم والمبادئ وأبعاد الكون غير المتناهية.

وجدير بالذكر أن هناك أيضا ذكاءات متعددة تشمل الذكاء اللغوى والموسيقى.

دور الأسرة فى تنمية الذكاءات

- يمكن أن ننمى الذكاء الرياضى من خلال إتاحة فرصة للأبناء بالتجريب واستخدام الآلة لحاسبة كما يمكن تنمية الذكاء المكاني.

- من خلال السماح للطفل بالإبداع فى أنواع مختلفة من الفنون وتزويد الطفل بأدوات الرسم.

- كما يمكن تنمية الذكاء الحركى الجسدى من خلال اشتراك الطفل فى نشاطات رياضية.

- وكذلك يمكن تنمية الذكاء الاجتماعى بن الأطفال من خلال تشجيع الطفل على النشاطات الاجتماعية والمناقشة وحل المشكلات.

التقويم

- ١- عرف كل من (الذاكرة - النسيان - الذكاء)
- ٢- صنف الذاكرة طبقاً للمدى الزمنى؟
- ٣ حددا أهم خصائص الذاكرة الحسية؟
- ٤- الذاكرة قصيرة المدى ذاكرة عاملة. فسر فى ضوء ما درست؟
- ٥- ممكن تفسير النسيان وفقاً لعدة عوامل. اشرح؟
- ٦- صنف العمليات العقلية المتضمنة فى التفكير.
- ٧- حلل الرموز التى تحدد تفكير القبعات الست؟
- ٨- القبعة الحمراء ترمز إلى التفكير العاطفى - ناقش ذلك فى ضوء ما درست؟
- ٩- اختر القبعة المناسبة لهذا النوع من التفكير مع الشرح (التركيز فى الأفكار المطروح
- لا اختيار الأفضل منها للوصول إلى أفضل نتيجة).
- للأسرة دور هام فى تنمية الذكاءات المتعددة إلى أى مدى تؤيد هذا الرأى؟
- ١١- رفض جاردرن فكرة الذكاء الواحد وأكد على تنوع الذكاءات البشرية.

اشرح ثلاثة منها

أ/على فياض
مدرس الفلسفة وعلم النفس
بالمحلة الكبرى
01221018346

